

مقدمة في النقد النصي الجزء

الخامس نسب الاخطاء

Holy_bible_1

الكتاب المقدس عدد كلماته تقريبا 430938 والعهد الجديد 108341 كلمة وفي اليوناني تقريبا
كلمة 138020

وعدد حروفه 3566528 حرف والعهد الجديد تقريبا 838380 حرف بمتوسط ست حروف

للكلمة الواحده في اليوناني

وياتي ادهم يقول عدد اخطاء العهد الجديد 150 الف خطأ اي اكثر من عدد كلمات العهد الجديد

ولكن الحقيقه هذا كلام وينبع عن نية شريره (ويبالغ ادهم مثل بارت ايرمان ويقول انهم

400000) وهذا غير دقيق ورد عليه الكثيرين لان رايه غير حيادي

150 الف خطأ في نسخ العهد الجديد كلها وهي اقتربت من 25000 مخطوطه (24972 حسب

علمي الضعيف حتي الان) بمعنى متوسط ستة اخطاء في المخطوطه تقل بصغر حجم

المخطوطه وتزيد بزيادة حجمها (مع ملاحظة ان مخطوطه مثل السينائية لوحدها قيم ان فيها

14800 خطأ وهي من اهم المصادر للمشككين رغم معرفة ان بها هذا الكم من الاخطاء)

فالمخطوطات التي تمثل النص التقليدي هي تقريبا منعدمة الاخطاء

ونسبة الاخطاء 98 % اخطاء املانية غير مؤثره في المعني علي الاطلاق فنتكلم فقط عن

3000 خطأ

ونسبة 95 % اخطاء فرديه (1000 مخطوطه تمثل العدد واحده فقط بها خطأ فهو خطأ فردي)

فنتكلم عن 150 خطأ يؤثر في المعني تاثير طفيف او مهم والبعض مثل فليب شاف قال من

150000 خطأ فقط 400 قراءه مختلفه معظمهم لا تؤثر علي المعني وخمسين منهم فقط لها

اهمية ولكن ولا قراءه واحده تؤثر علي العقيدة لانه يوجد ما يماثلها في اماكن اخري من

القراءات الواضحه والاكيده

وبالبعث قال 150 مهم وليس خمسين

150 خطأ في 25000 مخطوطه

بمعني 0.06 % ولذلك نسب اخطاء نسخ الكتاب المنسوخه باليد هي اقل من 0.1 % اي خطأ

مهم في مخطوطه واحده من كل 1000 مخطوطه (وبالفعل سنجد عندما نتكلم عن بعض

الاطءاء ساءءء على سببب المءال آطأ موءوء فب السبنائبب واما مء الف مآطوطه ببزنطبب لا بوءء فببها هذا الآطأ وءآءوب على القراءه السلبمءه وءنبء من هءه الامءله الكءبب (

وبءقسبم هءه الاآطءاء 150 على عءء كلماء العهء البءبء هب 0.01%

لو آمعنا كلماء العهء البءبء فب كل المآطوطاء هب ءقرببب 1,350,000,000 (وهب اآصائبء ءقربببب)

نسبء الاآطءاء 150 على كلماء العهء البءبء فب المآطوطاء هب 1 فب 10 باس -7

اب 1 على 100,000,000 اب بمءءل آطأ مهم كل مائء مليون كلمة (هذا بنبءق على الاآطءاء الببب مءكربره ولكن ببب معرفة ان هءاك اآطءاء مءكربرة)

والبعض سببءرض انب اسءءءم 150 آطأ فقط ربم ان بعضهم آصرها فب 33 آطأ فقط

والباقب ببب مهم ولبعض الاآر آصرها فب سءءه اآطءاء فقط ولكن ساسءءءم رقم 150 الف

وهب اآطءاء معظمها فب آروف فساقارنبا ببءء آروف الكءاب المقدس (لان اآطءاء الكلماء هب ال 150 كلمة او كلمءبب)

150000 آطأ آرفب وآروف العهء البءبء 838380 آرف ولو آمعنا عءء آروف العهء

البءبء فب 25000 مآطوطه للعهء البءبء

مءوسء الكلمة سء آروف (عءء الكلماء 138020 وءءء الآروف 966140 فبمءوسء 6

آروف للكلمء) وءءء كلماء العهء البءبء فب كل المآطوطاء 1,350,000,000 =

1,304,289,000,000,000 حرف يكون النسبه

1.2 في 10 مرفوعه الي اس -10

اي 1.4 خطأ لكل 1,000,000,000 اي خطأ في حرف لكل الف بليون (ترليون) حرف سليم

في المخطوطات بدون اخطاء

وحتي لو تماشيننا مع الرقم الخطأ الذي ذكره بارت ايمان 400000 خطأ مقارنة بعدد حروف

المخطوطات 1,304,289,000,000,000 يكون

3 في 10 لاس ناقص 10

اي 3 الي 10,000,000,000

وتخيلوا ان الاخطاء حتي المهمة في حروف اما اخطاء الكلمات والجمل قليله جدا فلو قسناها

ليس بعدد كلمات العهد الجديد (اي 150 الي 108341) ولكن 150 الي 838380 حرف

مضروب في 25000 من عدد مخطوطات الكتاب سنصل الي نسبة اخطاء لا تذكر

ولهذا تقدر نسبة الاخطاء كما ذكر وست كوت في

Ibid Intorduction P2

ان نسبة الاخطاء هي تقريبا 1الي 1000 في كل نص

ويقول ابوت

Critical essays p 208

ان من 150000 قراءه 19 من 20 ضعيفه جدا بدون سند (اي احاديه) ولا تؤخذ بعين الاعتبار ويتبقي 7500 قراءه وهم ايضا بنسبة 19 من 20 ليس لها تاثير في فهم المعني وتتعلق باخطاء املايه ويترك لنا 375 قراءه تستحق الدراسه ولكن لا يوجد اي منها يؤثر علي عقيدته

وايضا فليب شاف

Companion to the Greek Testament and English Version, Rev. ed. P.

177

ان 400 قراءه من 150000 قراءه هي مؤثره في المعني ولكن 50 فقط هم المهمين ولكن ولا واحده منهم تؤثر علي ايمان او عقيدته لان لا يوجد عقيدته قائمه علي نص واحد

ثانيا ياتي احدهم ويقول لا يوجد مخطوطتان متطابقتان وهذا يثبت تحريف الكتاب وهذه ايضا قاعده تضليليه لان

يوجد الكثير من المخطوطات المتطابقه مثل بعض المخطوطات البيزنطيه التي تزيد عن اكثر من اربع الف مخطوطه من 5686 مخطوطه يوناني

وعلي سبيل المثال بدون مخطوطات الحروف الكبيره مثل السينائية والفاثيكانية وبيزا او البرديات فقد جمع دكور فون سودين الاخطاء ووجد انهم لايتعدوا 400 خطأ بجميع انواعه في المخطوطات التي تقرب من 5000 مخطوطه يوناني التي تمثل النص التقليدي

ويوجد الكثير من المخطوطات اللاتينية (الفلجاتا) متطابقه التي تزيد الان عن عشرة الاف

نسخة

مع ملاحظة ان كل كلامي هو عن المخطوطات وليست النسخ المطبوعه في ايادينا وهذا امر

مختلف تماما لان النص المطبوع في ايادينا التقليدي لا يوجد به اخطاء او اختلاف

ولكن حتي لو نسبة الاختلافات اقل من 1% وحتى لو كانت هذه الاختلافات لا تؤثر علي العقيدة

هل هي موجوده في النسخ التقليديه ؟

استطيع ان اقول وبكل ثقة لا ولكن كلها نبعث من اكتشاف مخطوطات كانت مدفونه مشهوره

بكثرة اخطائها والبعض بدأ يعتمد عليها باعتبارها النص القياسي وهو اسمه النص النقدي

ولكن النص التقليدي الذي اعتمد علي استمرارية مراجعته باستمرار عبر كل القرون مع

المخطوطات الاقدم ولم يخلو فتره من مراجعته للتأكد من استمرارية حفظه وتسليمه ولهذا اسمه

النص المسلم وهو ما يمثله في العربي نسخة فانديك والانجليزي كثير من النسخ مثل كنج

جيمس والالمانيه جيرمن لوثر وغيرها

فبالنسبه للتقليديين لا يوجد اي اختلاف ولا حتي 1% اما النقديين فهذا هو ما يتباحثون عنه

وهو هذه النسبه اذا ما تكلم عنه هو هذه النسبه الصغيره في النص النقدي وسأذهب مع اعلي

نسبه وهي 1.6%

ولكن يجب ملاحظة ان هذه النسبه تتفاوت فقد يهتم بروس متزجر بخطأ ولكن فليب كامفورت

يجده غير مهم بالمره ولهذا اكبر نسخه بها تعليقات نقديه هي الطبعه النقديه للعهد الجديد

UBS United Bible Society

وهي وضعت تقريبا 500 تعليق وتمثل اقل من 1 % من كلمات العهد الجديد

وملاحظه مهم يجب تذكرها نحن لا نعاني من اي ضياع ولكن حتي ما يختلف عليه باحثي النقد النصي هو قراءتين ايهما الاصح ولكن لا يعانون من وجود ضياع في العدد فحتي الاختلاف مع الوضع في الاعتبار التقارب الزمني انا متأكد من وجود النص بين يدي وحتي النقيدين يعترفون بذلك ولكن علي خلاف حول 1% من منهم النص الاصيلي والآخر الخطأ

بمعني لو اتي اليك احدهم بنص من نسخة فانديك وبنص اخر من اليسوعيه ويقول لك انظر العدد محرف لان هناك اختلاف فهذا اصلا عدم فهم منه لان رغم معرفتنا بان النص التقليدي صحيح فايضا انا امالك النصيين فلم تضع القراءه الاصيليه و فقط يجب تحديد بالدراسه ايهم اصح وفي حالة النص التقليدي يستخدم النقد النصي لاعطاء توثيق لاصالة العدد بمعني لما ادرس موضوع الله ظهر في الجسد واطبق عليه النقد النصي واتأكد من اصالته فانا باتكلم عن عدد موثق ولكن من يستشهد بنص من كتابه لم يطبق عليه النقد النصي فهو غير موثق وايضا رغم هذا فالتقليديين متاكدين من ان النسخه التقليديه التي لا تحتوي علي اي خلاف ولا اخطاء (علي عكس النسخه النقديه) وهي سليمه 100 %

وملاحظه اخري مهمه ايضا

ان باحثي النقد النصي عندما بدؤوا كانوا متوجهين الي رفض النص التقليدي (1.6 %) واستبداله بالنص النقدي وهذا من قرنين ولكن باستمرار البحوث المتعقله فهم يزدادوا اقتراب

من النص التقليدي فنجد ان نسخة تشيندورف ووست كوت ابعد من النص التقليدي بمقارنه
بنستل الاند الاولي والان النسخه القياسيه اقرب بكثير منهم وشبه متاكذ انه في المستقبل
سيقتربوا اكثر واكثر من النص التقليدي ليعودوا مره ثانيه الي النص التقليدي الواحد مثلما
حدث في القرن الخامس الي الثامن الميلادي

والمجد لله دائما